الاتجاه المضاد للمجتمع وعلاقته بالاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض) لدى طلبة الجامعة

م . د. بشرى حسين علي

مشكلة البحث :-

لم يعد خافيا" ان العالم اليوم يشهد تغيرات جذرية تكاد تعصف بثوابت الشعوب وموروثها الحضاري والاجتماعي والقيمي، حيث بدأت المجتمعات تواجه ظاهرة الاتجاهات المضادة للقيم والمعايير السائدة، وذلك بسبب ما افرزته التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية اضافة الى الحروب والكوارث والازمات والتي تنعكس على المؤسسات الاجتماعية كالاسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع المحلي وبقية المؤسسات الاجتماعية الاخرى(دويدار ، ١٩٩٢ : ٧١).

وللتربية والتعليم دور مهم في ترسيخ المبادئ والقيم في عقول الطلبة وتعد الجامعة قمة الهرم في السلم التعليمي في جميع البلدان كونها تعنى بأعداد الفرد القادر على النهوض بالمهمات التعليمية والعلمية والانتاجية وقيادة مسيرة النهوض .

وبما ان الطلبة هم الفئة المهمة في العملية التعليمية وهم الشريحة الفاعلة فان دراسة اوضاعهم واتجاهاتهم واساليبهم المعرفية والاهتمام بما يحتاجونه من اساسيات العمل التربوي ، فهم يحتاجون الى التوجيه والرعاية وتذليل الصعوبات التي تواجهم في العملية التعليمية وايجاد الحلول الممكنة لها من اجل انشاء جيل قادر على بناء المجتمع السليم .

ان الضغوط النفسية التي يتعرض لها افراد المجتمع وبضمنهم شريحة الشباب ممكن ان تقود الى اللااجتماعية في السلوك حيث تتأثر القيم والاتجاهات والمعايير السائدة في المجتمع الى الضد واللاابالية وعدم الالتزام بالقواعد والقوانين وارتكاب المخالفات على اختلاف انواعها وازدياد الروح العدوانية والنزوع الى التخريب في الممتلكات العامة .

ان الاسلوب المعرفي (تحمل– عدم تحمل الغموض) يساهم في استجابة الافراد للمواقف فهناك متحمل للغموض ومستمتع في المواقف الغامضة الى غير متحمل الغموض ونافر من كل ما يعتريه اي نوع من انواع الغموض .

ومن ذلك تبرز مشكلة البحث الحالي والتي تتركز في الكشف عن الاتجاه المضاد للمجتمع عند طلبة الجامعة اذ لا يمكن تغير هذا الاتجاه دون قياسه ومعرفة درجته ونوعه وذلك لوضع الخطط والبرامج الملائمة لتعديله ، وكذلك معرفة الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض للطلبة.

وتأسيساً لما تقدم تصيغ الباحثة مشكلة بحثها على النحو الاتي :-

هل هناك علاقة بين الاتجاه المضاد المجتمع مع الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ؟ .

اهمية البحث :-

من المعلوم ان كل تغير في الاطار الحضاري لمجتمع من المجتمعات قد يؤدي الى ظهور حالات مختلفة من الاضطرابات والتفكك الاجتماعي تهدد تماسك الجماعة ووحدتها عندما تزداد وحدة هذه التغيرات وسرعتها (الرشدان ، ١٩٨٤ : ٢٥٦) .

ويمر مجتمعنا اليوم تحولات شملت جوانب متعددة من حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وتركت اثار بالغة في كثير من العادات والقيم السائدة والاتجاهات وتفاقمت حالات الجريمة والانانية والتهرب من المسؤولية كما خضعت مظاهر الالتزام الخلقي والانساني بين الافراد (الحسني ، ١٩٩٥ :١) .

ان كشف الاتجاهات يعد من الوسائل المهمة التي تقود الى وضع الاسس والبرامج التي تعمل على تعديل هذه الاتجاهات في صيغ تتناسب اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية ن ولاسيما ان الفرد يعيش في عالم سريع التغير ، يمكن ان يؤثر في تغير اتجاهاته نحو المجتمع والافراد بصورة عامة (نور ، ١٩٧٨ : ٥٥) .

ان الاتجاه المضاد للمجتمع يقوم على معارضة الفرد للقيم والتقاليد وعدم موافقته عليها (منسي ، ١٩٩٢ : ٥٠) لذا فيكون هذا الاتجاه ضد معايير الجماعة وقيمها السائدة لذا فيكون تأثيره صدام على الفرد وعلى الجماعة (عبد الرحمن ، ١٩٦٧ : ٣٣٦) .

فالمشاعر العدائية هي استجابة اتجاهية سلبية ضد الاشخاص او الاحداث وهي ما يعبر عنها بصورة لفظية في مقاييس الاتجاهات (Lindgren , 1973 : 121) فقد اظهرت دراسة (علي ١٩٩٣) ان الاتجاه المضاد للمجتمع ينشأ من حرمان الابناء من الاشباعات المادية والعاطفية ، وفقدان الدعاية الاسرية (علي ، ١٩٩٣ : ٥٢) .

مما يزيد اهمية البحث الحالي هو كشف الاتجاه المضاد الذي يحمل الفرد ويساعد في وضع الحلول والوسائل المهمة لتعديل هذه الاتجاهات لانها من الامور الخطيرة وذلك لانه عدم رضا الفرد نتيجة لما يحمله من اتجاه سلبي يمكن ان يؤدي الى

الصراع والحيرة ومن ثم شعوره بالنقص والاحباط وعدم استقرار مما ينعكس على سلوكه تجاه المجتمع (الناشف ، ١٩٨٢ : ٢٠٠٢) كما تأتي اهمية الاتجاهات كونها مجالا" مهما" من مجالات القياس النفسي اذ تعد احد المكونات الرئيسية للبعد الوجداني (الانفعالي) في الشخصية (الفقي ، ١٩٩١ : ٥٥) .

وقد زاد الاهتمام بمجالات علم النفس المعرفي ولاسيما الاساليب المعرفية حيث نالت اهتماما" كبيرا" من قبل الباحثين حيث توصلت الدراسات الى الكشف عن الفروق المختلفة بين الافراد في مجال تناول المعلومات والتعامل مع المواقف المختلفة واستطاع العلماء والباحثين ان يكشفوا العديد من الاساليب المعرفية ، ومن هؤلاء الباحثين هايز واليسون Hays & Allison اللذان اكتشفا تسعة وعشرون اسلوبا" ويوجد لكلاسلوبخصائص معينة(Stong &atel,1997:212).

وتدل الاساليب المعرفية على الطريقة التي يحل الافراد مشكلاتهم كما انها من العوامل المهمة في دراسة الشخصية حيث تفيد في قياس المكونات المعرفية وغير المعرفية في الشخصية وبذلك يمكن عدها من محددات الشخصية (الشربيني ، ١٩٩٢ : ٧٦) .

ويميز الاسلوي المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض بين فئتين من الافراد حسب تحمل الغموض في المواقف والمثيرات البيئية ، الفئة الاولى لديها الاستعداد لتحمل المواقف الغامضة وغير المألوفة والغريبة ، والفئة الثانية تفضل التعامل مع المواقف الواضحة والمألوفة والتقليدية ولاتتحمل التعامل مع اي موقف او مثير يخرج عن قاعدة الالفة (العبيدي ، ٢٠٠٥ : ٥٧) .

اقدم الدراسات عن الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض هي دراسة ماكدوجل حيث وضع نظرية حاول من خلالها ربط سمات الشخصية مع متغير الغموض(220Norton,1975 :) اما بودنر Budner 1962 فأنه يعرف تحمل الغموض على انه " الميل لادراك اماكن الغموض على انها مرغوب فيها " (Budner , 1962 : 155) .

وقدمت فرنكل برنزويك Frenkle Brunswik اول معالجة شاملة للغموض كمتغير شخصية انغعالي وادراكي ، وقد عرفت عدم تحمل الغموض على انه " الميل للجوء الى حل قاطع ابيض او

اسود وذلك للوصول الى نهاية سريعة كتقييم للاشياء وغالبا" ما يتجاهل الواقع باحثا" عن قبول او رفض غير غامض من الاشخاص الاخرين (Lori , 1991 : 51) .

ويرى مكلين Mclain 1993 ان تحمل الغموض يصف سلسلة من ردود الافعال ، اذ ان التحمل يتضمن موافقة صريحة في حين ان عدم تحمل الغموض يتضمن الرفض . هذا وقد يتم ادراك المثير الغامض على انه تفسيرات متعددة ومتنافرة . ويعرف تحمل الغموض على انه سلسلة ردود الافعال التي تكون على متصل ذي قطبين هما الرفض والخرب للمثيرات المدركة على انها غير مألوفة او معقدة (Mclain , 1993 : 83) .

ويعد متغير تحمل – عدم تحمل الغموض احد المتغيرات النفسية المعرفية التي درست علاقته بالتحصيل فقد قامت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقات بينه وبين هذه المتغيرات مثل دراسة لوري Lori 1999 التي اشارت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين تحمل الغموض واتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الانكليزية والتحصيل في اللغة العربية (Lori,1991:64) ودراسة جروبيل Groebel , 1986 التي اشارت الى وجود ارتباط ذي دلالة احصائية موجبة بين درجات الطلبة على اختبار القراءة واختبار تحمل عدم تحمل الغموض (Groebel , 1986 : 90) .

ودراسة جاولد Grould 1986 التي اشارت الى ارتباط النجاح المهني مع العلامات المدرسية العالية ومع تحمل الغموض (Gould , 1982 : 165) .

في حين اشارت دراسة كوبر التي هدفت للكشف عن اثر الاهداف السلوكية وتحمل الغموض على التحصيل في مهارات اللغة الانكليزية – الى عدم وجود علاقة سلبية بين استخدام الاهداف السلوكية وتحمل الغموض (Cooper , 1976 : 22) .

تبين ان هناك دراسات تناولت الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل الذكاء المتعدد كدراسة (رشيد ٢٠٠٥) والاحباط الوجودي مثل دراسة (الساعدي ٢٠٠٩) .

وقد تبين ان هناك دراسة واحدة تناولت الاتجاه المضاد على طلبة الاعدادية وهي(دراسة الجبوري ١٩٩٥) حيث تضمنت بناء مقياس مقنن وتطبيقه . ومن خلال ما تقدم وعلى حد علم الباحثة لم تجد دراسة تناولت طبيعة العلاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة .

مما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي على اساس عدة اعتبارات منها :-

١- الكشف عن مستوى الاتجاه المضاد للمجتمع في ظل الظروف الراهنة واطلاع المسؤولين في المؤسسات التعليمية لوضع المعالجات والبرامج في ضوء ما تسفر عنه النتائج .

٢- تعد هذه الدراسة اضافة علمية جديدة الى الدراسات النفسية تأمل الباحثة ان تكون مرجعا" للباحثين والدراسين .

٣- تأمل الباحثة ان تتصدى هذه الدراسة لموضوع لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث وهو الاتجاه المضاد للمجتمع وعلاقته بالاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، اذ لم تجد الباحثة دراسة قامت بمعالجة هذه المتغيرات معا" ، مما حدا بها ان تتناول هذا الموضوع لأهميته في الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي للطالب والمجتمع ، لذا يعد هذا البحث الأول من نوعه على قدر علم الباحثة .

٤- تأمل الباحثة ان يسد هذا البحث فراغا" معرفيا" من خلال التوصل الى نتائج ومعالجات تربوية مقترحات تراها ذات جدوى او فائدة مهمة على صعيد المسيرة التربوية في قطرنا الحبيب .

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- مستوى الاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة تبعا" :

أ- العينة بأكملها

ب- الجنس (ذكور – اناث)

٢- مستوى الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة تبعا" :

أ- العينة بأكملها

ب- الجنس (ذكور – اناث)

٣- طبيعة العلاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لى طلبة الجامعة تبعا" :-

أ- العينة بأكملها

ب- الجنس (ذكور – اناث) .

٤- دلالة الفروق في العلاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع والأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة تبعا" لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

حدود البحث :-

تحدد البحث بطلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية للجنس (ذكور – اناث) للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ .

تحديد المصطلحات

اولاً: الاتجاه المضاد للمجتمع Anti – Social Attitude :-

١- تعريف عاقل (١٩٨٨) :

الاتجاه المضاد للمجتمع هو الميل الذي ينجو بالفرد بعيدا" عن اشكال السلوك الناضجة والسوية (عاقل ، ١٩٨٨ : ٢٨٣) .

٢- تعريف علي (١٩٩٣) :

الاتجاه المضاد للمجتمع ميل او استعداد للاستجابة بأفعال مضادة للمجتمع(علي،١٩٩٣: ٥٢)

٣- تعريف الجبوري (١٩٩٥) :

الاتجاه المضاد للمجتمع هو التشبع بالافكار والمعتقدات عن القيم والمعايير الاجتماعية والقوانين بحيث تكون مشحونة بشحنة انفعالية تدفع بالفرد حاملها الى سلوك معارضة القيم والتقاليد والمعايير الاجتماعية والقوانين وعدم الالتزام بها ، وله ثلاث مكونات : معرفي (المعتقدات الاجتماعية) ووجداني (الشعور السلبي نحو المجتمع) وسلوكي (السلوك المضاد للمجتمع) (الجبوري ، ١٩٩٥ : ٢٠) .

التعريف النظري للباحثة :

الاتجاه المضاد للمجتمع هو تنظيم ادراكي وميل لرفض القيم والمعايير الاجتماعية من خلال سلوكيات سلبية نحو المجتمع .

اما التعريف الاجرائي للاتجاه المضاد للمجتمع هو :

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن فقرات مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع .

ثانيا:

الاسلوب المعرفي :

١- تعريف Kogan (١٩٧١) :

هو الفروق الفردية في اساليب الادراك والتذكر والتفكير ، او الطرق المميزة بين الافراد في فهم ، تحويل واستخدام المعلومات (Kogan , 1971 : 224) .

٢- تعريف جولدشتاين Goldstain (١٩٧٨) :

تكوين فرضي يقوم بعملية التوسط بين المثيرات والاستجابات وهو كذلك يشير الى الطرائق المميزة التي ينظم بها الافراد البيئة (Goldstain , 1978 :136) .

٣- تعريف تشابلد Tshabild (١٩٨٣) :

يتضمن النمط المميز لادراك الشخص وتفكيره ، وما يظهره البشخص في عملية حل المشكلات ، ويتصل الاسلوب المعرفي بالحيل العقلية التي يتبناها الاشخاص (Tshabild,1983 : 11)

٤- تعريف الطنطاوي (١٩٩٤) :

اسلوب يبحث في الطرائق التي يستخدمها المتعلم في معالجته للمعلومات والمشكلات التي يتعرض لها في المواقف المختلفة (الطنطاوي ، ١٩٩٤ : ١٤٧) .

٥- تعريف الساعدي (٢٠٠٩) :

الطريقة التي يتبعها الفرد في كيفية معالجته للمواقف والمشكلات التي يتعرض لها في كافة جوانب حياته .

وقد تبنت الباحثة تعريف الساعدي كونه تعريفا" شاملا" لهذا المفهوم وهو اساس للتعاريف اللاحقة .

الفصل الثاني

الاطار النظري :

اولا" : الاتجاه المضاد للمجتمع :

هناك اكثر من نظرية يمكنها تفسير الاتجاه المضاد للمجتمع في المجتمعات كافة وهي :

١- النظريات الاجتماعية .

٢- نظريات التعلم .

النظريات الاجتماعية :

حاولت هذه النظريات ربط الاتجاه المضاد للمجتمع بارضية اجتماعية واسعة تضم مجموعة من العوامل والمواقف الثقافية والاجتماعية التي يمكن ان تعد مسؤولة عن تكوينه وتطوره ، وتؤكد النظريات الاجتماعية على اهمية البيئة التي يعيش فيها الفرد بوصفها عاملا" جوهريا" يسهم الى حد كبير في تكوين الاتجاه المضاد للمجتمع فهم يستخدمون الثقافة والنظام الاجتماعي والعملياتالاجتماعية محاورا" اساسية تدور حولها تفسيراتهم له .

ويؤكد اصحاب هذه النظرية على عملية التعلم ومدى تأثير هذه العملية بالبيئة فهم ينظرون الى الفرد ككائن اجتماعي مرتبط بالبيئة وان كل ما لديه من قدرات وخبرات اجتماعية في حصيلة تفاعله مع هذه البيئة (Watter , 1967 : 337) .

ويمكن تصور منحيين رئيسين يعبران عن هذه الفئة من النظريات هما :-

١- النظريات الوظيفية :-

تقوم هذه النظرية على فكرة اساسية مفادها ان الاتجاه المضاد للمجتمع عامل اساس في عملية التنظيم او هو جزء لا يتجزأ من النظام الاجتماعي اذ يصعب تصور مجتمع يتقدم فيه الاتجاه المنحرف بصورة كلية وان الاتجاهات المنحرفة تعد باعث منطقيا" لظهر حاجة المجتمعات الى التنظيم الاجتماعي وهي معيار فاصل يمييز السلوك السوي عن السلوك المنحرف غير المقبول ولذلك فالاتجاهات المنحرفة ذاتها تخدم وظيفة اجتماعية في اطار عملية التنظيم الاجتماعي اذ يشكل المعيار الواقعي لتقرير درجة السوية ذاتها لان كل الاتجاهات السوية والمنحرفة لا تختلف من حيث طبيعة تكوينها وانما تختلف من حيث درجة خروجها عن المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع (Farrell , 1975 : 3) .

٢- النظرية القائمة على التعريفات المجتمعية :-

يركز اصحاب هذه النظرية على العملية الاجتماعية ذاتها اذ يرون ان الاتجاه المضاد للمجتمع يتكون نتيجة بعض التعريفات الاجتماعية وهي القيم والمعايير التي يتكون منها النظام الاجتماعي وان هذه التعريفات ترجمة عقلية لجميع المعايير والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع والتيي تضبط سلوك الافراد والجماعات ، وهذه التعريفات تقرر بعض المعايير الضابطة لسلوك الافراد والجماعات في المجتمعات المعاصرة ولكن حيث لايستوعب بعض الافراد مثل هذه المعايير من خلال تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة فان هؤلاء يستجيبون استجابات فردية انية حيث يختارون تعاريف من صنعهم لمواجهة بعض المواقف والظروف وهي تتعارض مع التعريفات الاجتماعية او المجتمعية التي رسمها المجتمع لذلك تصبح اتجاهاتهم غير مقبولة ايضاً (kai , Erikson , 1966 : 16)

.

٢- نظريات التعلم :

ينظر اصحاب نظريات التعلم على ان الاتجاه المضاد للمجتمع هو يتم تعلمه واكتساب بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم الاتجاهات والقيم الاجتماعية (Marx , 1970 : 362) .

يتم اكتساب الاتجاه المضاد للمجتمع من خلال ثلاث قنوات لعملية التنشئة الاجتماعية وهي الوالدان والمدرسون والاقران .

وهناك مناح عديدة للتعلم وسنركز على منحيين اساسين لهما القدرة على تفسير الاتجاه المضاد للمجتمع وهما :-

١- نظرية التعلم الاجتماعي :

اكد اصحاب هذه النظرية وهم باندورا ووالتزز على ان التعلم يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن خلال المحاكاة او التعلم من خلال الخبرة وهو يتم من خلال دعم ذاتي بدلا" من الدعم الخارجي (السيد ، ١٩٨٠ : ٤٥) .

ان باندورا يؤكد اهمية العمليات العقلية التي تتضمن كيفية التمثيل الرمزي عند الافراد والاحداث وهو يوضح ان التصورات العقلية قد تتغير من خلال تزويد الافراد بانماط مختلفة من المعلومات وبناء" لذلك يشير باندورا الى اهمية العمليات الادراكية (المعرفية) الكامنة وراء الاتجاه المضاد للمجتمع ، وبهذا توصل الى طرح معنى الاتجاه المضاد للمجتمع من خلال التعلم الاجتماعي عن طريق المحاكاة والملاحظة (مجدوب ، ١٩٩٢ : ٦٦) .

٢- نظرية التشريط التجنبي :

ان لهذه النظرية دور في اكتساب الاتجاه المضاد للمجتمع من خلال عمليات الترابط والتدعيم المختلفة (Bettelheim , 1983 : 245) وهو دور يتكامل مع دور التعلم الاجتماعي بشكل يصعب معه الفصل بينهما في احيان كثيرة .

وان الالية الرئيسية التي بواسطتها يتعلم الطفل السلوك المقبول هي تشريط التجنب اذ ان بعض المواقف واستجابات معينة تؤدي الى العقاب ، وهذا بمرور الوقت يؤدي الى تفاعلات تجنبية عامة ويصبح الطفل مكيفا" (اشتراطيا") لدرجة انه عند موقف مشابه او ظهور اغواء ، فأنه يشعر بعدم الراحة عند التفكير في الفعل الخطأ وهذا يعني نمو ضبط النفس والضمير وان اي شيء يتداخل مع هذه العملية يجد قبولا" للاتجاه المضاد للمجتمع ، من هنا كانت الحاجة لاعطاء الفرصة الكافية لمواقف تعليمية والحاجة لتطبيق موانع السلوك العدواني ، والحاجة لتجنيب العقاب المفرط القاسي الذي قد يغرق الية التعلم ويحدث استجابات متناقضة (حمود ، ١٩٩٣ : ٢٤)

مناقشة نظريات الاتجاه المضاد للمجتمع :

كل نظرية من النظريات الانفة الذكر تمثل اطارا" تفسيريا" ينظر الى الاتجاه المضاد للمجتمع من زاوية واحدة ينسب اليها نشأة وارتقاء استمرار الاتجاه المضاد للمجتمع .

فالنظريات الاجتماعية اكدت على اهمية البيئة في نشأة الاتجاه المضاد للمجتمع الا انه ليس ممكن ان تكون البيئة بما تتضمنها من الثقافة والنظام الاجتماعي والعمليات الاجتماعية هي المسؤولة الوحيدة عن نشأة الاتجاه المضاد للمجتمع فهناك عوامل اخرى لا تقل اهمية مثل عمليات التعلم وسمات الشخصية ....الخ اي ان مجرد انتماء الفرد الى جمعة معينة لا يستطيع وحده ان يفسر الاتجاه المضاد للمجتمع .

وبالنسبة لنظريات التعلم التي فسرت الاتجاه المضاد للمجتمع فهي اكثر قبولا" في تفسيرها لنِشأة الاتجاهات او تغييرها لانها تستند في اغلب الاحيان الى الدلائل التجريبية التي تدعم فروضها لكن احيانا" لا تتفق نتائج الدراسات التجريبية مع التنبؤات النظريات ومن الصعب في احيان كثيرة تمثل موقف التفاعل كما يحدث في الحياة الطبيعية في المعمل وهو ما ينطبق على كل الظواهر النفسية الاجتماعية .

ولذلك ترى الباحثة انه ينبغي اعتماد النظرة الشاملة المتكاملة في محاولة لتقديم اطار تفسير شامل للاتجاه المضاد للمجتمع .

ثانيا" : الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض :

مفهوم (عدم تحمل الغموض) لدى بودنر Budner

عرف بودنر ١٩٦٢ عدم تحمل الغموض بأنه : الميل (اي تفسير) المواقف الغامضة كمصادر تهديد – اما تحمل الغموض فعرفه بأنه الميل لادراك المواقف الغامضة كمواقف مرغوبة ، وفي هذا التعريف تجد ان بودنر قد حدد عنصرين اساسين هما :

١- طبيعة المواقف الغامضة

٢- طبيعة الادراك كمصادر تهديد (Budner , 1962 : 40) .

ويوضح بودنر النقطة الاولى فيعرف المواقف الغامضة انها المواقف التي لا يستطيع الفرد ان يفصلها او يضعها في فئة بسبب عدم وجود دلالات كافية ، ويمكننا ان نتعرف على ثلاثة من هذه المواقف وهي :

أ- موقف جديد تماما" ودلالاته كلها غير كافية .

ب- موقف معقد ، بحيث يحتوي على عدد كبير من الدلالات وعلى انه يأخذنا في اهتمامه .

ج- موقف متناقض ، توحي العناصر المختلفة او الدلالات بناءات مختلفة .

ويرى بودنر ان هذه المواقف الغامضة تمتاز بالجدة او التعقيد او تعذر الحل ، وهي تشكل مجتمعة مصدرا" للتهديد ان فسرها الفرد بهذه الصورة . اما فيما يتعلق بالنقطة الثانية وهي تحديد الميول لادراك مصادر التهديد فيمكن ان تحدث بالشكل الاتي :

استجابات الفرد للتنبيهات تحدث على مستويين :

١- المستوى الظاهري .

٢- المستوى الاجرائي (العملي)

فالمستوى الاول يحدث في عالم الادراكات والمشاعر الفردية ، اما المستوى الثاني فأنه يحدث في عالم الاشياء الطبيعية والاجتماعية ، فالفرد من جانب يدرك ويقييم ويشعر ومن جانب اخر يسلك ويفعل في ما يتصل بالبيئة الخارجية ، وهذا يساعدنا في ان نحقق تقدير اكثر دقة لتحمل الغموض او عدم تحمله لاننا عندما نعتمد على التنبيهات المحددة بمستويين من الاستجابة افضل من اعتمادنا على التنبيهات المحددة بمستوى واحد فقط من الاستجابة ، وبناء" على ذلك يمكن ان يقسم مدى الاستجابة للتهديد الى قسمين هما : الخضوع والرفض .

فالخضوع : ادراك الموقف كحقيقة وجودية غير قابلة للتوضيح ولا يستطيع الفرد ان يغيرها ، في حين يقصد بالرفض : اداء فعل ما يتغير به الواقع الموضوعي لكي يلائم رغبات المدرك ، ولهذا فأذا اظهر الشخص اية واحدة من الانماط الاتية من الاستجابة رفض ظواهري (كبت ورفض)او خضوع ظواهري (قلق وعدم ارتياح) او رفض علمي (سلوك تحطيم او اعادة بناء) او خضوع علمي (سلوك هروبي) فأنه يكون من المقبول الاستدلال على انه مهدد بطريقة ما ، فاذا اظهرت هذه الاستجابة ردا" على مواقف تمتاز بالجدة او التعقيد او عدم القابلية للحل فأننا نستدل على ان الشخص لا يتحمل الغموض (Budner , 1962 : 46) .

مفهوم نورتن للاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض):

يعرف نورتن على انه ميل بعض الافراد الى ادراك المعلومات المتسمة بمعان غامضة وغير مكتملة ومجزأة ومتعددة ومحتملة وغير متسقة ومنتاقضة ومتضاربة او غير واضحة او تفسيرها بأنها مصدر يبعث الى الارتياح عنده بالضد من الفرد غير محتمل للغموض .

يرى نورتن ١٩٧٠ ان طبيعة اسلوب الافراد تختلف في طبيعة التعامل مع المواقف الغامضة وفي ادراك قيمة المعرفة عندما نطرح امامه وتفسيرها واعطائها . وقد حدد نورتن في بداية دراساته بنية مفهوم مفهوم الغموض بشكل عام من خلال تركيب مصطلح مكون من غامض الى مصطلح تحمل – عدم تحمل الغموض . ولان درجة تحمل الشخص للغموض الذي يتفاعل مع اي موقف تتواجد فيه معلومات كثيرة او قليلة والتي يبدو عليها التناقض لذا فأن هذه السمة تلامس كثير من الظواهر السلوكية

لقد توصل نورتن في دراسة اجراءها عام ١٩٧٧الى ان الافراد ذوي بعد تحمل الغموض العالي يبحثون عن الغموض ويستمتعون بهويتفوقون في اداء المهام الغامضة.(Norton,1975: 99).

لقد اعد نورتن مقياسا" عام ١٩٧٥ وطوره عام ١٩٧٧ واستخلص له الصدق والثبات ويتكون المقياس من مواقف حياتية مختلفة تختبر مقدرة الفرد على تحمل الغموض الذي يتكون من سبع بدائل والدرجة العالية تشير الى تحمل الغموض والبدائل هي (موافق تماما" – موافق – موافق احيانا" – لادري – غير مواقف احيانا" – غير موافق – غير موافق تماما") . وقد بنى نورتتن المقياس على ثمانية محاور هي :

١- المجال الفلسفي : يشمل الادراكات والتفسيرات التي يطرحها المستجيب حول الافكار والمعلومات التي تتطلب تفسيرات عقلية منطقية .

٢- مجال العادات : يشمل انماط السلوك والقيم والفعاليات التي اعتاد الافراد على ادائها في حياتهم اليومية . حيث يحدث الغموض عندما يحدث تغير مفاجئ او متوقع في اداء تلك العادات .

٣- مجال التعامل في المواقف الدراسية : يشمل مجموعة من المواقف الدراسية التي تحمل تنبيهات ومثيرات يدركها الفرد على انها غامضة او غير واضحة تعيق اداءه .

٤-مجال الاشكال : يشمل التفسيرات والادراكات التي يقدمها الافراد للتمييز بين الاختلافات والتشابهات في الاشكال والرسوم التي يلحظونها في المواقف الحياتية .

٥- المجال اللغوي : يشمل التنبيهات اللغوية التي تعكس ستوى قدرة الافراد في ادراك وتميز الجدييد من الالفاظ والمركب منها والتعبير عن الافكار الخاصة بلغة جديدة مغايرة للغة الافراد .

٦- مجال الصورة العامة : يشمل الادراكات والانطباعات التي يكونها الافراد نحو العالم الخارجي وطبيعة تلك التصورات من حيث الخصوصية والعمومية نحو ذلك العالم .

٧- مجال حل المشكلات : يشمل الامكانات التي يمتلكها الافراد لحل المشكلات التي تحمل الغموض وعدم الوضوح والدقة في استنتاج تلك الحلول .

٨- المجال الاجتماعي : يشمل مجموعة من التنبيهات والمواقف التي تحدث عند تفاعل الفرد مع المجموعة التي ينتمي اليها او البيئة التي يعيش فيها حيث يحدث الغموض عندما يدرك الافراد ان تلك التنبيهات متناقضة وغير واضحة .

وقد حسب نورتن صدق اختباره وحساب معامل الارتباط بينه وبين الدرجات المعطاة على مقياس يحدد جمود الاتجاهات ومقياس التصلب حيث اوضح نورتن ان

الارتباطات كانت قوية لان تلك العوامل كانت ذات دلالة إحصائية(Norton , 1975 :155).

مناقشة الاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل) الغموض:

نلاحظ مما تقدم ان مفهوم الغموض قد تم دراسته من وجهات نظر وطروحات مختلفة ، الاانها لم تحدد الصيغة الافضل او الصحيحة لهذا المفهوم ، لكن نلاحظ ان المنظور المعرفي لطبيعة الغموض بأعتباره اسلوبا" معرفيا" كان هو الارجح لعرض هذا المفهوم فضلا" عن ان هذا الطرح يقدم الاسلوب المعرفي بأسلوب ياخذ القطبية في التناول اي ياخذ جانبين هما الادراك او التفضيل المناسب لذلك الادراك من قبل الافراد لطبيعة المواقف والتنبيهات الغامضة التي يتعرضون لها في مراحل حياتهم ، كما ان طبيعة القياس المتعلقة بهذا المفهوم تبنت عدة وجهات نظر حيث ترى الدراسات التجريبية يمكن ان يقاس هذا المفهوم من خلال الاجراءات المعملية ، الاان دراسات التقرير

الذاتي ترى ان المفهوم مكون من عدة عوامل يمكن من خلاله قياس الاسلوب المعرفي . لكن بعض الدراسات عدت المفهوم متعدد الابعاد والبعض الاخر اكد ان المفهوم احادي البعد يتناول قطبي المفهوم . الا ان البحث الحالي يستند الى الدراسات التي ترى ان الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض ممكن ان يقاس من خلال قطبية الدرجة التي يمكن ان يحصل عليها المفحوص في قياس التقرير الذاتي . ان البحث الحالي قد تبنى مقياس (الساعدي ٢٠٠٩) الذي تبنى نظرية نورتن ١٩٧٥ في اعداد الاداة لان الطرح الذي قدمه نورتن من اهم الطروحات لانه حدد تعريف مفصل حول الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض كما انه حدد نسبة الغموض في المواقف المدركة اضافة الى تحديد مجالات الاسلوب المعرفي وهي ثمانية ، اضافة الى قيام نورتن بدراسة الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض من خلال احادي البعد بدرس قطبي المفهوم .

دراسات سابقة:

١- الاتجاه المضاد للمجتمع :

لم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة عن الاتجاه المضاد للمجتمع ولكنها وجدت عدة دراسات لها علاقة بالموضوع والتي تناولت ابعاد الاتجاه المضاد للمجتمع بطرق غير مباشرة في قياسه وهي كالاتي :

١- دراسة عوض (١٩٧٥) :

دراسة مقارنة للاتجاهات العدوانية لدى مجموعة من الطلبة الممارسين للالعاب الرياضية وغير ممارسين لها . اجرى الباحث هذا البحث على عينة من طلاب كلية التربية في طنطا وكان عدد العينة ٥٨ طالبا" من الرياضين وغير الرياضين . وكان الهدف منها التنبؤ بالسلوك العدواني وقد استخدم الباحث اداة لبحثه وهو اختبار اسقاطي وضعه وقد صمم رسومه ادوين فاجيز Edwin vager عام ١٩٦٢ ويتكون من عشر بطاقات احداها بيضاء بينما التسع الباقيةفرسم على كل منها تخطيط ليد بشرية في وضع معين وللاختيار قدرة على التمييز بين الافراد الذين لديهم اتجاهات عدوانية وقد اعطيت الدرجة من (١ الى ٤) للاجابة التي يبدو فيها اي قدر ممن العدوانية في حين اعطيت الدرجة صفر للاجابة التي لاتتضمن اي قدر من العدوانية وقد كشفت النتائج على ان الطلبة الذكور الرياصيين اكثر عدوانية من الطلبة الذكور غير الرياضيين ، كما كشفت النتائج على انه لا

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات العدوانية بين الطالبات الممارسات للرياضة والطلاب الممارسين لها(عوض ، ١٩٨٠ : ٥٧) .

دراسة الطيب (١٩٨٥) :

دراسة مقارنة لمستوى العدائية واتجاهها لدى الذهانين والاسوياء .

اجرى الباحث هذه الدراسة على عينة من الذهانين من (٨٠) ذهانيا" (٤٠ ذكور ، ٤٠ اناث) معينة من الاسوياء تكونت من (١٠٠) فرد (٥٠ ذكور ، ٥٠ اناث) وكان الهدف من الدراسة هو الكشف عن الاختلافات بين الذهانين والاسوياء من الجنسين في مستوى العدائية واتجاهها وقد استخدم الباحث استبيان العدائية واتجاهها الذي وضعه فولدز وكين وهوب Foulds , Gain and Hope (١٩٦٧) ويقيس هذا الاستبيان العدائية الصريحة ، نقد الاخرين ، العدائية البارانوية ، نقد الذنب ، والشعور بالذنب ، والعدوانية العامة ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين ذات دلالة احصائية بين الاسوياء والذهانين في العدائية ولصالح الذهانين (الطيب ، ١٩٨٥ : ٦١٣) .

دراسة الجبوري (١٩٩٥) :

دراسة بناء مقياس مقنن للاتجاه المضاد للمجتمع لطلبة المرحلة الاعدادية وتطبيقه قامت الباحثة ببناء مقياس مكون من ثمانية ابعاد هي : الميل الى العدوانية ، والميل الى ممارسة سلوكيات تتنافى مع اخلاق المجتمع ، والميل الى معارضة قيم المجتمع وتقاليده ، والميل الى تحدي القوانين وعدم الالتزام بها والميل الى معارضة سلطة الكبار والتمرد عليها ، والميل الى اللامبالاة والميل الى عدم الحياء وتأنيب الضمير .

وبعد ان اجرت الباحثة الصدق للمقياس والثبات طبقته على عينة مكونة من(١٧٥٠) طالبا" وطالبة من المرحلة الاعدادية في بغداد بواقع (٨٩٦) طالبا" و(٨٥٤) طالبة من اجل اشتقاق المعايير له .

وقد اظهرت النتائج ان المتوسط العام لعينة القياس اقل من المتوسط النظري للمقياس ، كما اظهرت النتائج ان هناك فروقا" ذا دلالة احصائية في الاتجاه المضاد للمجتمع بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب . كما ان هناك فرق ذا دلالة احصائية بين الصفوف (الرابع والخامس والسادس) . اما بالنسبة الى طلبة الفرعين العلمي والادبي فلم يكن هناك فرق بين درجاتهما (الجبوري ، ١٩٩٥ : ١٣٥) .

٢- الاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل) الغموض

١- دراسة رشيد (٢٠٠٥) :

الذكاء المتعدد وعلاقته بالاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة . اجرى الباحث الدراسة على عينة مكونة من (٤٥٠) طالبا" وطالبة من طلبة الجامعة واقع(٢٢٥) علمي و (٢٢٥) انساني وكل تخصص مقسم الى ذكور واناث بواقع (١١٤) ذكور و (١١١) اناث . وقام الباحث بأعداد اداة لقياس الذكاء المتعدد واعداد اداة لقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض وبعد استخراج الصدق والثبات وتطبيق الاداة توصلت النتائج الى ان طلبة الجامعة لديهم قدرة الذكاء المتعدد وهناك فروق بين الذكور والاناث في الذكاء (الاجتماعي ، المنطقي ، الجمعي ، الذاتي) ولصالح الذكور بينما لاتوجد فروق في الانواع الاخرى وان طلبة طلبة الجامعة كانوا من ذوي الاسلوب المعرفي تحمل الغموض وان هناك فروق دالة بين الذكور والاناث في الاسلوب المعرفي ولصالح الذكور . (رشيد ، ٢٠٠٥ : ١٣٨) .

٢- دراسة الساعدي (٢٠٠٩) :

الاحباط الوجودي وعلاقته بالاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل) الغموض لدى طلبة الجامعة.

استهدفت الدراسة قياس مستوى الاحباط الوجودي ومستوى الاسلوب المعرفي لعينة مكونة من (٣٠٠) طالبا" وطالبة من طلبة الجامعة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية ، قام الباحث باعداد اداة لقياس الاحباط الوجودي على وفق نظرية فيكتور فرانكل ، كما قام باعداد اداة لقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض الذي يتكون من ثمانية مجالات على وفق نظرية نورتن والمكون من (٥٠) فقرة وتحقق من صدقه وثباته وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان عينة البحث لديها احباط وجودي ووجود فروق بين الافراد تبعا" للنوع (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) ووجود علاقة موجبة بين الاحباط الوجودي والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض ولا توجد فروق دالة احصائيا" في العلاقة تبعا" للنوع والتخصص (الساعدي ، ٢٠٠٩ : ١٠٦) .

مؤشرات الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على ما توافر لديها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع بحثها الحالي وقد استفادت منها فيما يتعلق بالاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل) الغموض لدى طلبة الجامعة وكما يلي :-

* الاهداف :

ان اهداف الدراسات تدور حول محاور هي الاتجاه نحو العدوانية مثل دراسة(عوض ١٩٧٥) ودراسة (الطيب ١٩٨٥) والاتجاه المضاد للمجتمع كدراسة (الجبوري ١٩٩٥) والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض مثل دراسة(رشيد ٢٠٠٥) ودراسة (الساعدي ٢٠٠٩) . اما الدراسة الحالية فغطت محورين هما الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض .

* العينة :

ان معظم الدراسات السابقة اجريت على عينات من طلبة الجامعة مثل دراسة(عوض ١٩٧٥) ودراسة (الجبوري ١٩٩٥) ودراسة (رشيد ٢٠٠٥) ودراسة(الساعدي ٢٠٠٩) . والبحث الحالي هو على عينة طلبة الجامعة ايضا" مما سيفيد الباحثة في اختيار عينتها من طلبة الجامعة (ذكور – اناث) .

* اداة البحث :

ان عدد من الباحثين استخدم ادوات جاهزة مثل دراسة (عوض ١٩٧٥) الذي استخدم اختبار ادوين فاجز ودراسة (الطيب ١٩٨٥) الذي استخدم اداة وضعها فولدز وكين وهوب ، وهناك باحثين قاموا باعداد ادوات البحث مثل (دراسة الجبوري ١٩٩٥) ودراسة (رشيد ٢٠٠٥) ودراسة (الساعدي ٢٠٠٩) مما سيفيد الباحثة في اعداد اداة بحثها الاتجاه المضاد للمجتمع لطلبة الجامعة .

* الوسائل الاحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة في تحليل البيانات عدد من الوسائل الاحصائية مثل الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والانحراف المعياري ومربع كاي وذلك سيفيد الباحثة في اختيار وسائلها الاحصائية .

* منهجية الدراسات السابقة :

ان معظم الدراسات اعتمدت المنهج الارتباطي في تحليل بياناتها ، وذلك مما سيفيد الباحثة في اختيار المنهج المناسب لدراستها .

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

تضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت لتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وبناء اداة البحث وتطبيقها والوسائل الاحصائية المتبعة في تحليل البيانات .

اولا" : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٠٩ –٢٠١٠) والبالغ عددهم (١٩٨٥٢) طالبا" وطالبة موزعين على (١١) كلية منها (٦) كليات ذات اختصاصات انسانية ، و (٥) كليات ذات اختصاصات علمية تضم (٨٩٢٦) طالبا" و(١٠٩٢٦) طالبة . والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والنوع والتخصص

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
الادارة والاقتصاد	٤١٨	٩٥١	١٣٦٩
التربية	١٩٥٧	١٧٧١	٣٧٢٨
التربية الاساسية	١٦١٧	٢٩٠٠	٤٥١٧
القانون	٥٨٨	٤٢٢	١٠١٠
العلوم السياسية	٢٢٢	١٥٨	٣٨٠
الاداب	١٧٩٤	١٨٢٦	٣٦٢٠
طب الاسنان	١٤٢	٢٤١	٣٨٣
الصيدلة	١٦٢	٢٩١	٤٥٣
العلوم	٨٢٥	٩٢٤	١٧٤٩
الهندسة	٦٥١	٧٤٩	١٤٠٠
الطب	٥٥٠	٦٩٣	١٢٤٣
المجموع	٨٩٢٦	١٠٩٢٦	١٩٨٥٢

ثانيا" : عينة البحث :

تتألف عينة البحث الحالي من (٢٥٠) طالبا" وطالبة موزعين على (٥) كليات اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ لكلا" الجنسين (ذكور – اناث) . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

توزع افراد عينة البحث

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
١-	التربية	٢٥	٢٥	٥٠
٢-	الاداب	٢٥	٢٥	٥٠
٣-	العلوم	٢٥	٢٥	٥٠
٤-	الادارة والاقتصاد	٢٥	٢٥	٥٠
٥-	التربية الاساسية	٢٥	٢٥	٥٠
	المجموع	١٢٥	١٢٥	٢٥٠

ثالثا": اداتا البحث

تحقيقا" لاهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اداة الاتجاه المضاد للمجتمع وتبنت مقياس" الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض " للساعدي وفيما يلي استعراض للاجراءات التي اعتمدتها :-

اولا" : مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع :

بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة لم تجد الباحثة اداة قياس الاتجاه المضاد للمجتمع لطلبة الجامعة ، لذا ارتأت بناء اداة تتلائم مع خصائص مجتمع البحث الحالي وتتوافر فيها شروط المقاييس العلمية من الصدق والثبات وفيما يأتي عرض الخطوات التي اتبعت في بناء المقياس التالي :

١- تحديد مفهوم الاتجاه المضاد للمجتمع:

قامت الباحثة بتحديد المفهوم النظري للاتجاه المضاد للمجتمع من خلال مراجعة الادبيات السابقة بانه تنظيم ادراكي وميل لرفض القيم والمعايير الاجتماعية من خلال سلوكيات سلبية نحو المجتمع .

٢- تحديد مجالات الاتجاه المضاد للمجتمع :

حددت الباحثة مجالات الاتجاه المضاد للمجتمع من خلال مراجعة الادبيات والدراسات السابقة ومن خلال تحديد مفهوم الاتجاه المضاد للمجتمع .

٣- توجيه استبيان استطلاعي :

قامت الباحثة بتوجيه استبيان استطلاعي لعينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالبا" وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية ويتكون من اسئلة مفتوحة للطلبة تتضمن تحديد مظاهر سلوك الفرد ازاء كل مجال من مجالات المقياس . (ملحق ١) .

٤- صياغة فقرات لكل مجال :

روعيى في صياغة الفقرات ان تكون مفهومة وقابلة لتفسير واحد ولاتجمع بين فكرتين وتكون مختصرة ولاتثير تأثيرات انفعالية لدى المستجيب تدفع به الى اعطاء معلومات كاذبة (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٥٩) .

من خلال الاستبيان الاستطلاعي قامت الباحثة بصياغة ( ) فقرة موزعة على ست مجالات. (ملحق ٢) .

<u>الصدق</u>:

يعد الصدق من الخصائص الاساسية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (Adams , 1964 : 144) .

وكذلك للكشف عن محتويات المقياس الداخلية ويرى ايبل (Ebel , 1972) ان صدق المقياس ، هو قدرة الاداة على تحقيق الهدف الذي اعد من اجله (Ebel , 1972 :555) ويشير المعنيون بالقياس الى تحدد اساليب وطرق حساب وتقدير الصدق وفي البحث الحالي استخرجت الباحثة مؤشرين للصدق هما : الصدق الظاهري والصدق التلازمي .

الصدق الظاهري:

ويعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وهو يشير الى قدرة المقياس الى قياس ما وضع من اجله (Anstasi & Urbina , 1997 : 148)

يهدق هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي تهدف يهدف المقياس الى قياسها (خلف ، ١٩٨٧ : ١٥٤) وبالرغم من ان الصدق الظاهري اقل انواع الصدق جودة الا انه من المرغوب فيه ان يكون المقياس ذا صدق ظاهري ويفضل بالقياس النفسي والتربوي بتقويم

صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها (Ebel , 1972 :550) وعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين(*) وهم خبراء واساتذة في التربية وعلم النفس ، وقد ابدوا اراءهم حول صلاحية الفقرات للمقياسين ، وفي ضوء اراء المحكمين تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر لذا حذفت ثلاث فقرات من مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع وهي الفقرة رقم (٢) من المجال الثالث والفقرتين (٢) ، (٦) من المجال الخامس ، فاصبح عدد فقرات المقياس يحوي (٤٢) فقرة ملحق

(٣) اما مقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض فلم تحذف اي فقرة وتم الاستبقاء على عدد الفقرات البالغة (٥٠) فقرة والملحق (٤) يوضح ذلك.

الثبات:

يشير Brown 1983 الى ان الصدق يعد مطلبا" اساسا" لاي مقياس الا ان الثبات يمثل شرطا" ضروريا" ولازما" له وذلك لعدم وجود مقياس تام الصدق فضلا" عن ان المقياس ينبغي ان يقيس شيئا" ما بدقة قبل ان يقيس ما اعد لقياسه (العزاوي ، ٢٠٠٤ : ٢٧) .

وقد اعتمدت الباحثة نوعين من الثبات لاستخراج ثبات مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع ومقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة وهما :

١- اعادة تطبيق الاختبار Test – Re – test :

يشير هذا النوع من الثبات الى ان المقياس يعطي النتائج نفسها فيما لو اعيد تطبيقه عدة مرات على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة (Bergman , 1979 : 155) .

وقد تم حساب الثبات بأستخدام طريقة اعادة الاختبار على ٤٠ طالبا" وطالبة وبعد مضي ١٤ يوما" على التطبيق الاول وتحت ظروف مشابهة للتطبيق الاول قامت الباحثة بأعادة التطبيق

(*) لجنة المحكمين حسب الالقاب العلمية والحروف الابجدية

أ . د . حسين نوري الياسري	تربية خاصة	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
أ . د . سميرة موسى البدري	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
أ . د . صاحب عبد مرزوك الجنابي	ارشاد تربوي	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن الرشد
أ . د . عبد الامير الشمسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كاية التربية – ابن الرشد
أ . م . د . الطاف ياسين خضير	علم النفس الاجتماعي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
أ . م . د . جواد المالكي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
أ . م . د . لمياء ياسين الركابي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
أ . م . د . محمد سعود الشمري	علم نفس النمو	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
م . د . اثمار شاكر مجيد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
م . د . نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية

على نفس العينة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات (0,85) المقياس الاتجاه المضاد للمجتمع و (0,81) لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض.

٢- معادلة الفاكرونباخ Alfa –cronbagh :

استخدمت الباحثة مؤشرا" اخر للثبات وهو معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه المضاد للمجتمع ومقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض وقد بلغ معامل الثبات (0,78) لمقياس الاتجاه المضاد للمجتمع وبلغ
(0,75) لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض .

تصحيح المقياس:

ويقصد بتصحيح المقياس ، هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس وقد تم تصحيح الاستمارات على اساس (٤٢) فقرة لمقياس الاتجاه المضاد للمجتمع و(٥٠) فقرة لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، وقد تم تحديد خمس بدائل للاجابة على مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع (موافق بشدة ، موافق ، موافق نوعا" ما ، غير موافق بشدة) كما تم تحديد اوزان البدائل بـ (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) درجة على التوالي ، اما مقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض فقد تم تحديد سبعة بدائل (موافق تماما" ، موافق ، موافق احيانا" ، لادري ، غير موافق احيانا" ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتحديد اوزان البدائل وهي (٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وبذلك يبلغ المتوسط النظري لمقياس الاتجاه المضاد (١٢٦) درجة اما المتوسط النظري لمقياس الاسلوب المعرفي فهو (٢٠٠) درجة .

تعليمات المقياسين :

تم اعداد تعليمات خاصة لمقياس الاتجاه المضاد للمجتمع مقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض تضمنت الهدف من البحث وكيفية الاجابة عن الفقرات ، ولغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات تم تطبيق المقياسين على عينة عشوائية مكونة من ٣٠ طالبا" وطالبة فكان المقياسين واضحين ومفهومين لدى عينة الدراسة الاستطلاعية وقد بلغ الوقت المستغرق للاجابة ٣٠ دقيقة .

التطبيق النهائي :

بعد التأكد من صدق وثبات مقياس الاتجاه المضاد للمجتمع ومقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض ، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين بصورتهما النهائية ملحق (٣) ملحق (٤) على عينة البحث وقد بلغت مدة التطبيق اسبوعين من تاريخ ٢ / ١١ / ٢٠٠٩ .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS وكما يأتي :

١- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات (ملحم ، ٢٠٠٢ : ٢٥٧)

٢- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات

٣- الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ :٢٥٦) .

٤- الاختبار الزائي لاختبار دلالة معامل الارتباط بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض (فيركسون ، ١٩٩٠ : ٤٤٢) .

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا" للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة وتفسير النتائج ، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء النتائج

اولا" : عرض النتائج :

الهدف الاول: تعرف الاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة تبعاً لـ:

أ- العينة بأكملها.

ب- الجنس (ذكور + اناث).

أ- العينة بأكملها :

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي قد بلغ (٢٢ ، ١٨٠) بأنحراف معياري (٣٤٢ ، ١١) اما المتوسط النظري فبلغ (١٢٦) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧٩٨ ، ٢٤) وعند مقارنتها مع العينة الجدولية البالغة (٩٦ ، ١) عند مستةى دلالة (٠٥، ٠) ظهر ان المتوسط الحسابي للعينة اصغر من المتوسط النظري جدول (٣) يوضح ذلك مما يدل على ان افراد عينة البحث ليس لديها اتجاه مضاد للمجتمع .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الطلبة جميعا" لمقياس الاتجاه المضاد

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
٢٥٠	١٠٨,٢٢	١١,٣٤٢	١٢٦	المحسوبة	الجدولية	٠,٠٥
				٢٤,٧٩٨	١,٩٦	

ب- الجنس (ذكور – اناث) :

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للذكور (٢٣١ ، ١٠٩) وبأنحراف معياري (٢٢٢ ، ١٠) ، اما المتوسط النظري فهو (١٢٦) كما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (١٥ ، ١٠٧) وبأنحراف معياري (١٢٣ ، ٩) ولمعرفة علاقة الفرق فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦٩ ، ١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٩٦ ،١) عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة للاناث (٢٣،١٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٩٦ ، ١) وعند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) والجدول (٤) يوضح ذلك، وهذه النتائج تدل على ان الذكور والاناث ليس لديهم اتجاه مضاد للمجتمع، وفي ضوء هذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه المضاد تبعاً للجنس (ذكور– اناث). .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الطلبة (ذكور – اناث) لمقياس الاتجاه المضاد

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
الذكور	١٢٥	١٠٩,٢٣١	١٠,٢٢٢	١٢٦	١.٩٦	١,٩٦	٠.٠٥
الاناث	١٢٥	١٠٧,١٥	٩,١٢٣	١٢٦			

الهدف الثاني :

التعرف على الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة تبعا" لـ:

أ– العينة بأكملها.

ب– الجنس (ذكور – اناث).

أ– العينة بأكملها:

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي قد بلغ (٢٦٣,١٢٠) وبأنحراف معياري (٢٣,٧٧١) اما المتوسط النظري بلغ (٢٠٠) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما فقد استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤١,٩٩٦) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ووفقا" للعينة بأكملها ظهر ان عينة البحث لديها تحمل الغموض . الجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية لعينة الطلبة جميعا" على مقياس الاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض)

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العينة بأكملها	٢٥٠	٢٦٣,١٢٠	٢٣,٧٧١	٢٠٠	٤١,٩٩٦	١,٩٦	٠,٠٥

ب- الجنس (ذكور – انأث) :

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي للذكوربلغ (٢٦٨,٢٢) وبأنحراف معياري قدره (٢١,٦٢١) اما المتوسط النظري فقد بلغ (٢٠٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٢٥٨,٢٢١) وبأنحراف معياري قدره (٢٠,٤٤٤) ومتوسط نظري (٢٠٠) وعند اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الجنسين، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٥٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على ان الذكور والاناث لديهم تحمل للغموض ووفقاً لهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب المعرفي (تحمل –عدم تحمل الغموض) تبعاً للجنس (ذكور– اناث) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية لعينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) على مقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٢٥	٢٦٨,٢٢	٢١,٦٢١	٢٠٠	٣.٧٥٧	١,٩٦	٠,٠٥
الاناث	١٢٥	٢٥٨,٢٢١	٢٠,٤٤٤	٢٠٠			

الهدف الثالث:

طبيعة العلاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض) لدى طلبة الجامعة تبعا" لـ:

أ- العينة بأكملها

ب- الجنس (ذكور – اناث) .

أ- العينة بأكملها :-

لغرض التحقق من هذا الهدف تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاه المضاد وللمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض حيث بلغ (٠,٠٥) للعينة بأكملها مما يشير الى انه ليس هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى العينة جميعا" والجدول (٧) يوضح ذلك .

ب- الجنس (ذكور – اناث):

لغرض التحقق من الهدف تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لعينة الذكور حيث بلغ(٠,٠١٧) مما يشير انه ليس هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي ، كما تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للاناث وكانت قيمته (٠,٠٢٩) مما يدل ايضا" انه ليس هناك علاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لعينة الاناث كما موضح في الجدول (٧)

جدول (٧)

العلاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض)

الفئات	العدد	معامل الارتباط
العينة بأكملها	٢٥٠	٠,٥٠
الذكور	١٢٥	٠,٠١٧
الاناث	١٢٥	٠,٠٢٩

الهدف الرابع:

الفروق في العلاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض تبعا" للجنس (ذكور – اناث) :

بلغت قيمة معامل الارتباط لعينة الذكور من طلبة الجامعة (٠,٠١٧) وقيمة فيشر المعيارية (٠,٠١٥) ، بينما كانت قيمة معامل الارتباط لعينة الاناث من طلبة الجامعة (٠,٢٩) وقيمة فيشر المعيارية (٠,٠٣٠) وبعد استخدام الاختبار الزائي بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٠,١٧٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى انه لا توجد فروق في العلاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع و الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض وبين الذكور والاناث والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

قيمة معامل الارتباط وقيمة فيشر المعيارية للذكور والاناث ونتائج الاختبار الزائي

الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٢٥	٠,٠١٧	٠,٠١٥	٠,١٧٦	١,٩٦	٠,٠٥
اناث	١٢٥	٠,٠٢٩	٠,٠٣٠			

تفسير النتائج :-

يتضح من خلال النتائج التي تم عرضها سابقا" :

١- ان عينة البحث ليس لديها اتجاه مضاد للمجتمع وهذا ما يتفق مع دراسة (الجبوري ١٩٩٥) وتفسر الباحثة سبب ذلك ربما يعود الى ان الطالب الجامعي يتمتع بروح الانتماء للوطن واحترام القوانين والواجبات على الرغم من الضغوطات والظروف التي مربها من صعوبات ومشكلات في مختلف مجالات الحياة .

٢- اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة الذكور والاناث اصغر من المتوسط النظري لمقياس الاتجاه المضاد للمجتمع مما يدل على ان الذكور والاناث ليس لديهم اتجاه مضاد للمجتمع.

٣- اظهرت نتائج البحث ان عينة البحث لديهما القدرة على تحمل الغموض حيث ظهر المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الحسابي لمقياس الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض وهذا يدل على ان الطلبة لديهم القدرة على التفسير والادراك للخبرات التي يمرون بها ، وهذه النتيجة تتفق ودراسة (رشيد ٢٠٠٥) ودراسة (الساعدي ٢٠٠٩) .

٤- كما اظهرت نتائج البحث انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض ولصالح الذكور وهذه النتيجة تتفق ودراسة (رشيد ٢٠٠٥) ودراسة (الساعدي ٢٠٠٩) .

٥- اظهرت نتائج البحث انه ليس هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض ، وتفسر الباحثة ذلك بأن عينة البحث لديها القدرة على مقاومة العواطف المتصارعة والعلاقات الغامضة بين الناس لانهم يملكون الاسلوب المعرفي لتفسير ادراكهم .

٦- كما اظهرت النتائج انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في العلاقة بين الاتجاه المضاد للمجتمع والاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض .

التوصيات :

يناء على النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، توصي الباحثة بما يأتي :

١- الاهتمام بنشر الوعي نحو المواطنة بين صفوف الطلبة ، من خلال اقامة الندوات واللقاءات مع مسؤولين بهذا الخصوص .

٢- شمول مناهج كليات التربية بمفاهيم تنمية المواطنة والانتماء لترسيخها في نفوسها.

٣- العمل على انشاء برامج ارشادية للتعرف على امكانيات الفرد المعرفية للاستفادة منها وانشاء برامج لتعديل الاساليب الخاصة بأسلوب عدم تحمل الغموض .

٤- ان تزيد الجامعة من نشاطاتها في بث الوعي الوطني بين طلبة الصفوف من خلال برامجها اللاصفية والافادة من المناسبات الوطنية لزيادة حماسهم وتنمية اتجاهات ايجابية نحو المجتمع .

المقترحات :

بناء" على الاهداف التي توصلت اليها الباحثة ، فأنها تقترح ما يأتي :

١- اجراء دراسة مماثلة لعينات طلابية اخرى لاسيما تلاميذ المرحلة الثانوية والابتدائية .

٢- اجراء دراسة حول علاقة الاتجاه المضاد للمجتمع بمتغيرات اخرى كدافع الانجاز ، التحصيل ، المعاملة الوالدية .

٣- اجراء دراسة حول علاقة الاتجاه المضاد للمجتمع باساليب معرفية اخرى لتأييد ما توصل اليه البحث الحالي او دحضه .

٤- اجراء دراسات مماثلة تشمل جامعات من مناطق اخرى من العراق مثل جامعة الانبار ، البصرة ، جامعة الموصل .

المصادر

مصادر عربية:

١- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .

٢- تشابلد ، دينيس (١٩٨٣) : علم النفس والمعلم ، ترجمة عبد الحليم محمود ، الطبعة العربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .

٣- الجبوري ، ايمان عبد الكريم (١٩٩٥) : استراتيجيات حل المشكلات لدى الطلبة ذوي الاسلوب المعرفي (التروي – الاندفاع) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .

٤- الحسني ، سناء عبد الامير (١٩٩٥) : الامن النفسي واثره في تغيير القيم لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب .

٥- حمودة ، محمود عبد الرحمن (١٩٩٣) : دراسة تحليلية عن العدوان ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٧ ، الهيئة المصرية العامة للكتابة .

٦- الدمرداسن ، كامل رشيد (١٩٦٣) : التفكير العلمي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٧- دويدار ، عبد الفتاح محمد (١٩٩٢) : ديناميات الاتجاه نحو السلوك السايكوباثي ، مجلة الثقافة النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت .

٨- الرشدان ، عبد الله زاهي (١٩٨٤) : علم الاجتماع التربوي ، الاردن ، عمان .

٩- رشيد ، فاروق هارون (٢٠٠٥) : الذكاء المتعدد وعلاقته بالاسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

١٠- الساعدي ، امجد كاظم فارس (٢٠٠٩) : الاحباط الوجودي وعلاقته بالاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض) لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

١١- السيد ، محمد توفيق واخرون (١٩٧٠) : بحوث في علم النفس ، القاهرة .

١٢- الطنطاوي ، مصطفى احمد (١٩٩٤) : استراتيجيات حل المشكلات لدى الطلبة ذوي الاسلوب المعرفي (التروي – الاندفاع) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .

١٣- الطيب ، محمد عبد الظاهر (١٩٨٥) : دراسة مقارنة لمستوى العدائية واتجاهها لدى الذهانيين والاسوياء ، وقائع المؤتمر الاول لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

١٤- عاقل ، فاخر (١٩٨٨) : معجم العلوم النفسية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان .

١٥- عبد الرحمن ، سعد (١٩٦٧) : اسس القياس النفسي والاجتماعي ، مكتبة القاهرة ، مصر.

١٦- العزاوي ،رحيم يونس(٢٠٠٧):القياسوالتقويم في العملية التدريسية ، دار دجلة ، عمان .

١٧- علي ، علي عبد السلام (١٩٩٣) : ابداع الابناء غير الجانحين – بالاحكام القضائية او البحوث الاجتماعية – مؤسسات الاحداث وعلاقتها بتكوين الاتجاهات الجانحة لديهم ، مجلة علم النفس ، العدد (٢٦) الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٨- عوض ، عباس محمود (١٩٨٠) : دينامية المجال العدواني ، مجلة الثقافة النفسية ، العدد التاسع ، دار النهضة ، بيروت .

١٩- الفقي ، اسماعيل (١٩٩١) : مقياس الاتجاهات نحو الحرب والسلام ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية .

٢٠- فيركسون ، جي . اي (١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة ، هناء حسن العكيلي ، بغداد ، دار الحكمة .

٢١- كاتا مور ، روسن (٢٠٠١) : تحمل الغموض وعلاقته بالدافع للانجاز لدى طلبة الجامعة ، في الولايات المتحدة الامريكية .

٢٢- مجذوب ، فاروق (١٩٩٢) : دينامية المجال العدواني ، مجلة الثقافة النفسية ، العدد التاسع ، دار النهضة ، بيروت .

٢٣- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،عمان ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢٤- الناشف ، عبد الملك واخرون(١٩٨٢): الثقافة الانسانية ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .

٢٥ – نور ، محمد عبد المنعم (١٩٧٨) : العلاقات الانسانية ، دار المعرفة ، القاهرة .

المصادر الاجنبية :

26- Adams , G, S. (1964) : Measurement and Evaluation in Educational Psycology and Guidance, New York , Holt .

27- Anstasi , A . & Urbina , S . (1997) : Psychologyical Testing , New York , Macmiiian Unblushing .

28- Bettelheim , F . G . (1983) : Priniples of Education and Psychological Testing , New York , Holt – Rinehart and winston .

29- Budner , S . (1962) : International of Ambiguity as apersonality Variable . Journal of personality .

30- Cooper , M . (1976) : The Effect of Behavioral objectives and Tolerance of Ambiguity on Achievement to lemance of Tolerance of Ambiguity on Achievement in English . Kills oissertation Abstracts International .

31- Ebel , R , L . (1972) : Essential of Educational Measurment , New , Jersey , Engle wood cliffs .

32- Farrel , Roland , A , and Victoria, Lynu swigert (1975) : Social Deviance , J , B . L .

33- Goldstain , k . M . & Blackman , S . (1978) : Cognitive style : five Approaches and Relavant Research . 2nd ed . New York John wiley and sons , Inc .

34- Kai , Erkson (1966) :Astudy in the Sociolgy of deviance : John wiley .

35- Kogan , S . (1971) ; Field dependence and Conformity of Rual Mexican and urban Anglo – American children , child development